

1/3 (شرح صفة صلاة النبي ﷺ لفضيلة الشيخ أ.د. خالد)

المشيخ #دروس_الشيخ_المشيخ #صلاة

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا الأمين وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. إلى يوم الدين أما بعد فالله أجز شيخنا خير الجزاء وأوفاه - 00:00:00

قلتم حفظكم الله في تعليقكم على كلام ابن القيم في شرح صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عند قوله رحمة الله فصل سياق صلاته صلى الله عليه وسلم من حين استخباره القبلة وقوله الله أكتر إلى حين سلامه - 00:00:45

قوله فهاك اي اسم فعل امر بمعنى خذ. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:03

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهد ان محمداً عبده ورسوله اللهم اجعل اجتماعنا اجتماعاً مرحوماً وتفرقنا من بعد تفرقنا معصوماً. والا تجعل فيينا تقينا ولا مهما وبعد ايتها الاحبة - 00:01:24

بعد حمد الله وشكره والثناء عليه نشكر المشايخ في وزارة الشؤون الإسلامية ومكتب الدعوة في منطقة المدينة النبوية على ترتيب مثل هذه المجالس التي يستفيد منها الجميع. فنسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه - 00:01:47

ان يجعل ذلك في ميزان حسناتهم ايتها الاحبة هذه الرسالة التي بين ايدينا في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم سطرها ابن القيم رحمة الله تعالى في اخر كتابه كتاب الصلاة. ابن القيم رحمة الله تعالى له كتاب حافل - 00:02:15

مليء بالعلم فيما يتعلق بالصلاحة اجاب فيه على عشرة اسئلة حكم الصلاة وحكم تاركها وهل يقتل تاركها كافراً او مسلماً وحكم الصلاة بالبيت وصلاة الليل بالنهار وصلاة النهار بالليل وحكم صلاة الجماعة تكلم رحمة الله تعالى عن هذه المسائل - 00:02:44

في تقييد واستعلاء استدلال واورد رحمة الله تعالى مذاهب الائمة واقوال السلف في هذه المسائل ثم بعد ذلك رحمة الله ختم هذا الكتاب الحافل بالعلم بفصل هذا الفصل او جزء فيه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

ثم بعد ذلك حصل له هذا الشرح هذا الفصل ابن القيم رحمة الله تعالى والشرح موجود عليه وسنعلق باذن الله سبحانه وتعالى يعني تعليقات يسيرة لأن الشرح واضح الأدلة فيه - 00:03:46

بينة وكذلك ايضاً ما يتعلق باقوال اهل العلم رحمة الله وقد حرصت في هذا الشرح على ان يكون وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما ثبت من سنة النبي عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بصفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام لانه لا يخفى على علم الجميع - 00:04:10

ان كيفيات العبادة توقيفية يتوقف فيها على النص والنبي صلى الله عليه وسلم بين توقيفات كيفيات العبادات فمثلاً في الوضوء نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم بين كيفية الوضوء في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:04:36

كذلك ايضاً في حديث عبد الله بن زيد في الصحيحين بكيفية الفصل نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك في حديث عائشة وفي حديث ميمونة رضي الله تعالى عنهما في الصلاة - 00:05:02

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مالك بن حويرث رضي الله تعالى عنه صلوا كما رأيتموني اصلٍ وبين الصحابة او نقل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما يتعلق بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كما نقل ذلك ابو حميد وغيره كما سيأتيينا -

ان شاء الله في الزكاة النبي صلى الله عليه وسلم في اه حديث انس الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند ابى بكر وقطعه البخاري رحمة الله تعالى - 00:05:40

في صحيحه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بكثير من احكام الصلاة الزكاة فيما يتعلق انصبة انصبة الزكاة وجنس المزكى الى اخره في الحج حديث جابر الطويل وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:56

خذوا عنى مناسكم. كذلك ايضا في هذه الشرح المختصر اه حرصت على ايراد اثار الصحابة. يعني ما ثبت عن النبي عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم من اثار لكي تكون هذه الصفة - 00:06:19

مشتملة على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صاحبته رضي الله تعالى عنهم. نعم احسن الله اليكم. قوله اي اسم فعل امر بمعنى خذ قوله سياق صلاته صلى الله عليه وسلم من حين استقباله القبلة. هنا اراد رحمة الله ان يبين صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التسليم الى التكبير - 00:06:41

وقد ذكر رحمة الله جملة صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وان كان هناك سائل وان كان هناك سائل ما ذكرها رحمة الله الا انه من حيث العموم اتى على جملة صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:05

قوله ثم اختر لنفسك بعد ما شئت يعني مع التنزيل ان الانسان له الاختيار والا فان المسلم سيختار هدي النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا هو الاصل في المسلم انه يأخذ بما دل عليه الدليل. قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين - 00:07:24

وقوله تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:07:45

وقوله رحمة الله اختر لنفسك بعد ما شئت يعني خذ بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وليس مراده انك تأخذ بقول ولو خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انما قال ذلك لان الاصل في المسلم انما يأخذ بما دل عليه الدليل. وان هذه الصفة وان هذه الصفة التي - 00:07:59

لها على وفق هديه صلى الله عليه وسلم قوله رحمة الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقام الى الصلاة القيام ركن من اركان الصلاة في الفرض بالاتفاق. وفي النفل مستحب قال الله تعالى وقوموا لله قانتين. ولحديث ابى هريرة رضي الله عنه - 00:08:19

اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل الكبر القبلة فكبّر. متفق عليه والحد الفاصل بين حد القيام وحد الركوع انه متى انحنى فكان الى القيام اقرب منه الى الركوع فهو في حد القيام. يعني - 00:08:39

القيام ركن. ركن في الفرض ومستحب في النافلة في حديث عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم - 00:08:58

البخاري وما هو ضابط القيام الذي يكون ركتنا لان المسلم في صلاته قد يكون معتدل وقد يكون منحنيا. فان كان معتدلا فهذا قيام مجزئ. وان كان منحنيا فانه ينظر. ان كان اقرب الى القيام فهذا قيام مجزئ. وان - 00:09:18

كان اقرب الى الركوع يعني انحناؤه سيره اقرب الى الركوع بحيث من يراه يقول بأنه ليس قائما وانما هو راكع فهذا القيام لا يجوز فالحد الفاصل هو ان يكون الى الركوع الى القيام اقرب منه الى الركوع - 00:09:44

نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة واستقبل القبلة ووقف في مصلاه رفع يديه الى فروع اذنيه اي رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام سنة باتفاق الائمة. لحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:06

فاما افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذى منكبيه متفق عليه. وعن سعيد ابن جبير رحمة الله انه سئل عن رفع اليدين في الصلاة فقال هو شيء يزين به الرجل صلاته. كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم في الافتتاح. وعند الركوع وادا رفعوا رؤوسهم. رواه البيهقي في السنن - 00:10:28

الكبرى واسناده صحيح. وسيأتيانا ان رفع الالايدى في الصلاة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اربعة مواضع فقط. اما الموضع الخامس عند كل خفض ورفع هذا موضع خلاف سنشير اليه. واضيق المذاهب في هذه المسألة هو مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله.

نعم لان - 00:10:48

الامام ابا حنيفة رحمه الله تعالى لا يرى رفع الالايدى الا عند تكبيره الاحرام واما بقية الموضع فانه لا يرى رفع الالايدى فيها ويستدلون على هذا بما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:08

انه رفع عند التكبير قال ثم لا يعود لكن هذا الحديث لا يثبت والحديث الصحيح الثابت في الصحيحين تدل او احدهما تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع في اربعة مواضع كما هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يعني اكثر - 00:11:25
اهل العلم يرون الرفع في ثلاثة مواضع عند تكبيره الاحرام وعند تكبيره الركوع وعند الرفع من الركوع وعند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وقول بعض السلف انه ايضا ترفع الالايدى عند القيام من التشهد الاول. بثبوت ذلك في صحيح البخاري من -

00:11:46

حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم. نعم. احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله الى فروع اذنيه يعني ترفع الى فروع ترفع الى فروع باذنيك اعلى الاذنين ورفع الالايدى ورد فيه صفتان. الصفة الاولى الى فروع الاذنين. لما روى مالك بن الحويرث رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:12:08

الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذى بهما اذنيه. واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك - 00:12:28

رواه مسلم وفي لفظ حتى يحاذى بهما فروع اذنيه رواه مسلم. وعن وائل بن حجر رحمه الله قال قدمت المدينة فقلت لانظرن الى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فكبر ورفع يديه حتى رأيت ابهاميه قريبا من اذنيه - 00:12:42
الصفة الثانية الى حذو المنكبين لما رواه البخاري قال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه. ول الحديث ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال - 00:12:59

قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكون حذو منكبيه ثم يكبر متفق عليه وعن نافع رحمه الله ان ابن عمر رضي الله عنهم كان يكبر بيديه حين يستفتح وحين يركع وحين يقول سمع الله لمن حمده وحين يرفع رأسه - 00:13:19

ومن الركوع وحين يستوي قائما قلت لنافع كان ابن عمر رضي الله عنهم يجعل الاولى ارفعهن؟ قال لا مصنف عبد الرزاق وجزء رفع اليدين للبخاري واسناده صحيح فهاتان الصفتان والصفات الواردة على وجوه متنوعة للعلماء في ذلك مسلكان - 00:13:36
مسلك الجمع ومسلك الترجيح. فمسلك الترجح يذهب اليه كثير من الائمة فتجد ان بعض الائمة يرجح هذه الصفة ويختارها فتجد ان ان بعض الائمة يرجح هذه الصفة ويختارها ويرجح هذا الذكر ويختاره - 00:13:56

وال المسلك الثاني مسلك الجمع ويختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو مسلك الجمع وهو العمل بجميع انواع العبادات الواردة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد تطرق ابن رجب رحمه الله الى هذا في كتابه القواعد - 00:14:11

ومسلك ابن تيمية رحمه الله والصواب لما في ذلك من العمل سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه فائدة. والفائدة الثانية حفظ العلم. والفائدة الثالثة حضور القلب. القلب يحضر اذا كنت في هذه الصلاة تطبق هذه السنة. والصلاه التالية تطبق هذه السنة. ففي ذلك حفظ - 00:14:27

العلمي وفيه ايضا حضور القلب وفيه ايضا العمل بكل السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيختصر لنا ايها الاحبة انما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:14:47

هذه الصفات التي وردت على وجوه متنوعة اذا ثبتت انه يعمل بكل هذه الصفات تارة وتارة وهذا المسلك هو الصواب اه من فوائد كما تقدم رفع الالايدى له صفتان يعني - 00:15:00

يعني اه منتهى رفع الايدي او محل رفع الايدي له صفتان. الصفة الاولى حذو المنكبين والصفة الثانية الى فروع الاذنين ترفع الى فروع اذنيك او ترفع الى حذو منكبيك. تارة تفعل هذا وتارة تفعل هذا لكي تعمل بالسنة كلها - 00:15:24

اما مذاهب الائمة فانهم يختارون ويرجحون فتجد ان الحنفية يقولون كذا والمالكية يقولون كذا الى اخره والصواب لذلك هو العمل بكل ما ورد ما دام انه ثبت احسن الله اليكم قال ابن القيم رحمة الله واستقبل باصابعه القبلة ونشرها وقال الله اكبر - 00:15:45 قوله وقال الله اكبر هذا متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. قبل فرق زمن الرفع. احسن الله اليكم فرع زمن الرفع يرفع يديه اولا فاذا استقرتا في موضع المحاذاة كبر لحديث ابن عمر رضي الله عنهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة رفع يديه حتى تكونا - 00:16:08

حذو منكبيه ثم كبر رواه مسلم. لكن لفظه عند البخاري فرفع يديه حين يكبر لفظه ولفظ مسلم اكثر رواة وفي الحديث ابي حميد مرفوعا يرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه. ثم يكبر - 00:16:28 ابو داود بساند صحيح. هذه المسألة هل يرفع مع التكبير او يرفع قبل ان يرفع هذا موضع خلاف بين اهل العلم رحهم الله. يعني هل ترفع مع التكبير؟ الله اكبر - 00:16:45 او انك ترفع ثم تكبر او تكبر الله اكبر ثم ترفع هذا موضع خلاف بين اهل العلم والراجح في ذلك هو لف مسلم هنا لان لفظ مسلم اولا هو اكثر رواة - 00:17:03

وثانيا دل له ايضا حديث ابي حميد رضي الله تعالى عنه. وهو مذهب الامام ابي حنيفة انك ترفع فاذا كانت اليدان في محل المحاذاة كبرت. اذا اردت ان تحاذى منك البيت ترفع الى المنكبين. ثم تقول الله اكبر - 00:17:20 اذا اردت ان ترفع الى فروع الاذنين ترفع يديك ثم بعد ذلك تقول الله اكبر. وهذا مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله وهو ارجح المذاهب ترفع فاذا استقرتا استقرت اليدان في محل المحاذاة - 00:17:38

كترت والا فالخلاف موجود بناء على اختلاف الفاظ الاحاديث. لكن يظهر والله اعلم ان لفظ مسلم هذا هو الرواية عليه فيترجم بهذا. احسن الله اليكم وقوله الله اكبر هذا متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفتح صلاته بالتكبير وهذا ما عليه عامة اهل العلم - 00:17:56

الله خلافا لابي حنيفة فهو يقول يصح كل ذكر دال على التعظيم. نعم. قوله ولم يكن يقول قبل ذلك نویت اصلي كذا وكذا مستقبل القبلة اربع ركعات فريضة الوقت اداء لله تعالى اماما او مأمورا. اي لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يتلفظ - 00:18:22

بالنية وذلك ان النية من اعمال القلوب وليس من اعمال الجوارح والعبادات توقيفية. ولان الذي يتلفظ بالنية كأنه يعلم الله عز وجل بما سيعمله. والله تعالى يعلم السر واخفى. وهذا خلاف ما عليه متأخر الفقهاء. فمتأخر الفقهاء - 00:18:42 يقولون يستحب ان يتلفظ بالنية. الحنابلة يقولون يتلفظ بها سرا. الشافعية اوسع من هذا يقولون يستحب ان لينطق بها وهذا كله ليس عليه دليل وال الصحيح ما ذكره المؤلف رحمه الله ان التلفظ بالنية غير مشروع وهذا ما ذهب اليه ابن تيمية رحمه الله - 00:19:02

وهو ما عليه المحققون لما ذكر المؤلف رحمه الله من الدليل انه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما ما ورد في الحج من قوله صلى الله عليه وسلم في حديث انس رضي الله عنه ليك عمرة وحج. رواه مسلم الى اخره. فهذا تلفظ بالمنوي وليس تلفظا - 00:19:22

بالنية قوله رحمه الله ثم كان يمسك شماليه بيمنيه فيضعها عليها فوق المفصل. وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى هذا ما عليه عامة اهل العلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال من اخلاق النببيين وضع اليدين على الشمال في الصلاة. رواه ابن ابي شيبة وابن المنذر في الوسط. واسناده صحيح - 00:19:42

وروى ابن القاسم عن الامام مالك كراهة وضع اليمنى على اليسرى في الفرض وجوازه في النفل. ذكر القرافي ان المشهور عن مالك

هو القبر وذكر عبد الوهاب انه المذهب وابن العربي انه الصحيح وابن رشد انه الاظهر. وروى هؤلاء المحققون من علماء المالكية -

00:20:06

ينقلون عن الامام مالك رحمه الله تعالى ما يتعلق بوضع اليمنى على اليسرى نعم وابن القاسم لا شك ان ابن القاسم رحمه الله عبد الرحمن ابن القاسم رحمه الله تعالى هو افقه تلامذة الامام مالك - 00:20:26

يعني ابن القاسم لازم الامام مالك عشرين سنة عبد الرحمن ابن القاسم المصري لازم الامام مالك رحمه الله تعالى عشرين سنة من وهب رحمه الله تعالى لازم الامام ما لك اكثرا من عشرين سنة ومع ذلك كان ابن وهب رحمه الله تعالى يدل على ابن - 00:20:47

قال ابن القاسم فيما يتعلق ببعض مسائل الفقه مما يدل على مكانة عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله تعالى. ابن القاسم لا شك ان له الفضل الكبير الفضل الكبير فيما يتعلق بفقه المالكية - 00:21:08

اسد بن اسد بن الفرات رحمه الله تلميذ ابن وهب بدأ يكتب سماعات الامام مالك رحمه الله تعالى لكنه كتب شيئاً يسيراً ثم بعد ذلك ذهب الى ابن القاسم رحمه الله تعالى سأله - 00:21:30

هذه الاسئلة الكبيرة التي اشتغلت عليها المدونة وتسمى بالاسدية يقولون بانها تحتوي على ست وثلاثين الف مسألة والمالكي يسمونها بالكتاب ويقولون بان موضعها من الفقه كموقع الفاتحة من الصلاة ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:21:55

فالمالكية يجلون المدونة ما جاء من علماء المالكية كلهم عيال على هذه المدونة فهي اسئلة سأله اسد ابن انفراد لعبد الرحمن ابن القاسم رحمه الله تعالى واجاب اجابه حسب ما سمعه من الامام ما لك رحمه الله تعالى - 00:22:21

ثم بعد ذلك اخذها سحلول رحمه الله تعالى وعرضها مرة اخرى بعد ان دونها اسد من الفرات وسافر الى المغرب اخذها سحلول رحمه الله تعالى وعرضها مرة اخرى على اه ابن القاسم فاثبت فيها ابن - 00:22:49

قاسم ما سمع عن الامام مالك وما كان موافقا لاصول الامام مالك رحمه الله تعالى حذف منها ما شك فيها وضرب على ما شك فيه. ولهذا المالكية او فقهاء المالكية كلهم عيال على هذه هي - 00:23:11

على هذه المدونة هي اولى هي الثاني تاني كتب المالكية بعد الموطأ والا فان الامام مالك رحمه الله كتب الموطأ وكتب عليه كتب عليه بعض اه استنباطات الفقهية لكن هي تعتبر الثاني وهي تعتبر اولى المدونات - 00:23:34

المالكية عندهم اربع مدونات. المدونة الاسدية والواضحة والمستخرجة والموازية تعتبر هذه هي اولى المدونات ابن ابي زيد رحمه الله تعالى يعتبر جامع لمذهب الامام مالك رحمه الله تعالى فالكتاب الكبير النواذر والزيادات - 00:23:55

و ضمن فيه ما يتعلق بهذه المدونات ورسالة ابن ابي زيد والموطأ الى اخره جمع فيه جمع طيب وهو يعتبر احد الذين جمعوا مذاهب الائمة رحمهم الله. المهم ان هؤلاء المحققين ينقلون عن الامام مالك رحمه الله انه يرى القبض وهذا الموقف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:24:17

قلتم وروى ابن نافع وعبد الملك ومطرف عن مالك انه قال رواه ابن نافع وعبد الملك ومطرف عن مالك انه قال توضع اليمنى على اليسرى في الصلاة في الفريضة والنافلة. واما صفة وضع اليمنى على الشمال ففيها صفتان الصف - 00:24:44

الاولى يضع كف يده اليمنى على كوع اليسرى. وهذا المذهب عند الحنابلة وحجته حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه قال كبر ورفع يديه حتى حاذتها اذنيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد. رواه احمد. وابو داود - 00:25:00

النسائي وصححه ابن حبان والحديث في مسلم عن وائل ابن حجر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى وليس فيه ذكر الرسغ والساعد تفرد به زائد - 00:25:20

ابن قدامة والمحفوظ اخذ شماليه بيمينه ول الحديث سهل بن سعد رضي الله عنه كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. رواه البخاري وتحمل وتحمل - 00:25:40

على الوضع على الكف والرسغ وفي البخاري معلقا بصيغة الجزم ووضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه اليسير الا ان يحك جلدا

او يصلح ثوبا وعن جرير الضبي عن ابيه قال رأيت عليا رضي الله عنه يمسك شماليه بيمنيه على الرسغ فوق السرة. رواه ابو داود.

وعند ابن ابي شيبة والطحاوي - 00:25:54

في شرح معاني الاثار عن جرير الضبي قال كان علي رضي الله عنه اذا قام في الصلاة وضع بيمنيه على الرسغ فلا يزال كذلك حتى

يركعوا مثلما ركع الى ان الا ان يصلح ثوبه - 00:26:17

الصفة الثانية يقبض بيده اليمنى على كوع يسراه وبعض ساعدها ورصفها وهو المشهور من مذهب الشافعية. لحديث وائل قال قلت

لاظنن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلح ؟ قال فقام - 00:26:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبث. فرفع يديه حتى حاذتها اذنيه. ثم اخذ شماليه بيمنيه. فلما اراد

ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفعهما مثل ذلك. فلما - 00:26:46

ما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من بين يديه ثم جلس فافتقرش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرافقه اي

وحد مرافقه اليمين على فخذه اليمين وقبط ثنتين وحلق حلقة. ورأيته يقول هكذا حلق بشر الابهام - 00:27:06

والوسطى وأشار بالسبابة رواه احمد والبخاري في رفع اليدين وابو داود وابن ماجة والترمذى قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح

واصله في مسلم ولفظه ثم يضع يده اليمنى على اليسرى ويمكن ان تحمل رواية الوضع على رواية القبض. فتكون صفة واحدة

ويحتمل صفتان. الصفة الاولى - 00:27:26

القبض بيده اليمنى على رسغ اليسرى كما في حديث وائل. والصفة الثانية الوضع على كفه اليسرى كما في حديث سهل وقد سبق ان

العبادة الواردة على وجوه يفعل هذا الوجه تارة يفعل هذا الوجه تارة والآخر تارة اخرى - 00:27:49

قوله نعم من خلال هذا العرظ اه وضع اليد اليمنى على اليد السفلى. على اليد اليسرى وانه ورد في ذلك صفتان عن النبي صلى الله

عليه وسلم الصفة الاولى ان يضع - 00:28:08

اليمينى على اليسرى الاولى وهذا يؤيدتها حديث سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه في البخاري معلقا بصيغة الجزم قال كان الناس

يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى - 00:28:30

الذى يظهر ان قوله على ذراعه اليسرى انه يضعها على كفه ورسخه وشىء من ساعده هكذا يضعها والصفة الثانية القبض. نعم الصفة

الثانية القبض يعني يقبض بيمنيه على يساره من عند الرسخ. يعني من عند - 00:28:49

الكوع والكرسو وما بينه ما يسمى رزقا هذا الكوع وهذا الكوسوع وما بينه ما يسمى رزقا فيقبض من عند الرسوة. نعم الاثار يعني

هي تحتمل ان شاء الله صفتان الصفة الاولى كما تقدم الوضع دون قبض والصفة الثانية القبض من عند الرزق - 00:29:12

واما هل يضع اليدين فوق السرة او تحت السرة او على الصدر هذا لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا وجاء في

ذلك حيث وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه الوضع على الصدر لكن هذا - 00:29:43

لكن مما يؤيد الوضع فوق السرة حديث سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه فانه قال ان كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى

على ذراعه اليسرى واذا وضعها فان يديه لوضع - 00:30:02

الذراع كما تقدم على الكف من الساعد والرسخ اذا وطبع فان يديه سترتفعان فوق السرة. نعم عليكم. قوله ثم يضعها على صدره يعني

الوضع للكفين على الصدر لحديث سهل ابن سعد رضي الله عنه في البخاري معلقا بصيغة الجزم. كان - 00:30:21

الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. فإذا وضع يده اليمنى على ذراعه اليسرى فانه سيكون ذلك

على صدره وائل ابن حجر رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده اليمنى على يده اليسرى على

صدره. رواه - 00:30:42

ابن خزيمة وصححه والبيهقي والحديث تفرد مؤمل بن اسماعيل وهو سيء الحفظ وخالفه الثقات من اصحاب سفيان الثوري مثل

وكيع وعبد الرزاق ويحيى ابن ادم وابو نعيم ومحمد ابن يوسف الفريابي وعبد الله ابن الوليد لم يذكروا على صدره فهي - 00:31:02

شاذة والحديث في مسلم دون قوله على صدره ولما روى الامام احمد في مسنده عن قبيصه ابن هلب عن ابيه رضي الله عنه قال

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده على صدره. لكن قبيصة مجھول وهو يروي عن سماك ابن حرب وكل من روی عن سماك -

00:31:22

لم يذكروا وضع اليد وضع اليد على الصدر. ولما روی ابن جریر الضبی عن ابیه انه قال رأیت عليا رضی الله عنه يمسك شماله بيمینه على الرسغ فوق السرة اخرجه ابو داود دون قوله فوق السرة. علقة البخاری في صحیحه اول كتاب العمل في الصلاة. وصله الحافظ ابن حجر في -

00:31:43

تغليق التعليق وعن الامام احمد رحمه الله به قال ابن قدامه رحمه الله والمجد انه مخیر عملا بمجموع الدلة قال احمد كما في مسائل کوسج قلت این يضع يمینه على شماله؟ قال كل هذا عندي واسع. ولعل الاقرب الروایة الثالثة فيكون الامر واسعا. فالامر واسع -

00:32:03

سواء وضع تحت السرة وفوق السرة او على الصدر الامر في هذا واسع. وان كان حديث سهل كما تقدم يؤيد الرفع فوق السرة السلام عليکم. قوله ثم يقول سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالی جدک ولا الله غیرک. اي ثم يستفتح. واضیق الناس -

00:32:24

استفتاحاتهم المالکیة يکره في الفرض ويجوز في النفل. وكذلك ایضا هم اضیق الناس في الاستعاذه والبسملة واسع الناس في هذا هم وقوله سبحانک اللهم وبحمدک كما في حديث ابی سعید رضی الله عنه في مسند احمد وسنن ابی داود هو الوارد عن عمر رضی الله عنه -

00:32:47

وموقوفا رواه مسلم. وقد رجح ابن القیم رحمه الله في كتابه زاد المعاذ هذا الاستفتاح من عشرة اوجه. فالامام احمد رحمه الله بهذا الاستفتاح وكذا ابو حنیفة رحمه الله وذكر المؤلف رحمه الله صیغا من صیغ الاستفتاح. قوله وكان احيانا يقول اللهم باعد بینی وبين -

00:33:07

هذا الاستفتاح من حديث ابی هریرة رضی الله عنه في الصحیحین قوله وكان يقول احيانا وجهت وجهی للذی فطر السماوات والارض حنیفا. خرجه مسلم من حديث علی رضی الله عنه. وهذا اختیار الشافعی -

00:33:27

لكن قال المؤلف رحمه الله ولكن هذا انما حفظ عنه في صلاة اللیل وعندنا قاعدة ما ثبت في صلاة النافلة يثبت في صلاة الفرض الا بدلیل والعکس بالعکس وقوله ربما كان يقول الله اکبر کبیرا الله اکبر کبیرا. خرجه ابو داود من حديث جبیر ابن مطعم رضی الله عنه وفيه ضعف -

00:33:43

حديث ابن عمر رضی الله عنهم الله اکبر کبیرا والحمد لله کثیرا وسبحان الله وبحمدک وتبارک الصیفة الاولی حديث ابی هریرة رضی الله عنه مرفوعا. اللهم باعد بینی وبين خطایایی كما باعدت بین المشرق والمغارب. اللهم نقنى من خطایاک -

00:34:07

ما ينقى التوب الابیض من الدنس. اللهم اغسلنی من خطایای بالماء والثلج والبرد. متفق عليه. ومنها سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک وقد سبق من حديث ابی سعید رضی الله عنه في ابی داود. ومنها حديث علی رضی الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا -

00:34:30

ومن الصلاة قال وجهت وجهی للذی فطر السماوات والارض الذي فطر السماوات والارض حنیفا وما انا من المشرکین. ان صلاتی ونسکی ومحیایی ومماتی لله رب العالمین. لا شریک له. وبذلك امرت وانا من المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت. انت ربی -

00:34:50

وانا عبده ظلمت نفسي واعترفت بذنبی فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. واهدني لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت اصرف عنی سیئتها لا يصرف عنی سیئتها الا انت. لبیک وسعدیک والخیر کله في يدیک. والشر ليس اليک. انا بك وعليک تبارکت -

00:35:10

استغفرک واتوب اليک. اخرجه مسلم. ومنها حديث عائشة رضی الله عنها قالت كان ای النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من اللیل افتتح صلاته اللهم رب جبرائيل ومیکائيل واسرافیل فاطر السماوات والارض عالم الغیب والشهادة انت تحکم بین عبادک فيما -

كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اخرجه مسلم. ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنه مقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن - 00:35:50

لك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات ولك الحمد انت ملك السماوات والارض. ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوئك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق - 00:36:10
صلى الله عليه وسلم حق. وال الساعة حق. اللهم لك اسلمت. وبك امنت وعليك توكلت. واليک ابنت. وبك خاصمت واليک حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت او لا الله غيرك اخرجه البخاري - 00:36:30
البخاري ومسلم ومنها حديث انس رضي الله عنه ان رجلا جاء فدخل الصد و قد حفظه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرؤنها ايهم يرفعها. اخرجه مسلم. ومنها حديث ابن عمر رضي الله عنها قال - 00:36:50

انما نحن نصلی مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اکبر کبیرا. والحمد لله كثيرا وسبحان الله في بكرة واصيلا وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت لها ففتحت لها ابواب السماء. اخرجه مسلم. ومنها حديث - 00:37:12
حذيفة رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل فكان يقول الله اکبر ثلاثة ذو الملکوت والجبروت والکبریاء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة. اخرجه الامام احمد وابو داود - 00:37:32

اخوجه الامام احمد وابو داود قال ومنها ما رواه عاصم وابن حميد قال سألت عائشة رضي الله عنها بای شيء كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:49

قيام الليل فقالت كان اذا کبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدي وارزقني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيمة. اخرجه احمد وابو داود والنمسائي وابن ماجة. فالخلاصة في ذلك - 00:38:02
ان الانسان ينوع بين الاستفتاحات لكن الاستفتاحات الطويلة هذه انما تكون في صلاة الليل كما جاء عن الامام احمد وان اتى بها في صلاة الفرض فان هذا جائز لما ذكرنا ان ما ثبت في الفرض يكون في النفل وما ثبت في النفل يكون في الفرض. نعم الا مع المشقة. فينبغي - 00:38:22

طالب العلم ان يحفظ مثل هذه الادعية وان ينوعها في صلاته لما تقدم من الفوائد المترتبة على الاتيان بهذه السنن التي وردت على وجوه متنوعة. نعم احسن الله اليكم. قوله رحمة الله وربما كان يقول الله اکبر الله اکبر. لما روى ابو امامۃ الباهلي رضي الله عنه يقول كان رسول الله - 00:38:42

صلی الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة من الليل کبر ثلاثة وسبح ثلاثة وهلل ثلاثة ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من ونفخه وشركه. رواه احمد وفيه ابهام الراوي له عن ابی امامۃ رضي الله عنه. قوله ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي - 00:39:11

ثم يستعيد والاستعاذه سنة خلافا للمالكية تكره في الفرض وتجوز في النفل والاستعاذه ذكر لها المؤلف رحمة الله صيغتها قال ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ودليلها قول الله تعالى - 00:39:31

فاما قرأت القرآن فاستبعد بالله من الشيطان الرجيم. قال وربما قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه هذه صيغة ثانية لحديث ابی سعید الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة بالليل کبر ثم يقول اعوذ بالله السميع - 00:39:48

العلیم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. رواه ابو داود والترمذی والنمسائی وورد من طرق وشواهد يقوى بعضها بعضا. قال عبد الله بن احمد رحمة الله لم يحمد ابی اسناده. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يتعوذ في الصلاة من

رجيم من نفخه وهمزه رواه الطيالسي في مسنده وعبد الرزاق واسناده حسن. الصيغة الثالثة لم يذكرها المؤلف رحمة الله ان يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. قال الله عز وجل واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم - 00:40:28

الاستعاذه الصلاة للقراءة وليست للصلوة ورد لها صيغتان في القرآن. الصيغة الاولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والصيغة الثانية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ الله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:40:48

واما صيغة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه فهذا كما سمعنا ثابتة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وعلى هذا تكون الصيغة ثالثة. وان كانت صيغة - 00:41:08

من همزه ونفخه ونفثه هذه لم تثبت في السنة لكن لها طرق نعم وبعض اهل العلم يثبتها لكن مع ما دام انه ثبت عن ابن مسعود فالحمد لله. نعم السلام عليكم. قلتم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يتغوز اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:41:22

رواه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق واسناده صحيح وفائدة الاستعاذه ليكون الشيطان بعيدا عن قلب المصلي حتى يكون حاضر القلب في صلاته في قيامه وركوعه وسجوده القلب وهو يتلو كتاب الله تعالى حتى يحصل له بذلك تدبر القرآن. حتى يحصل له بذلك تدبر القرآن وتفهم معانيه. والانتفاع به - 00:41:46

اذ ليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها. قوله ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثم بعد ذلك يقرأ فاتحة الكتاب. وليت المؤلف قدم البسملة على الفاتحة وفاتحة الكتاب وفاتحة الكتاب ركن من اركان الصلاة ويدل لذلك حديث عبادة ابن - 00:42:12

في الصحيحين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وايضا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداع - 00:42:32

خداع فسر بالشيء الناقص وفسر بالشيء الفاسد والمصلي لا يخلو من امرين. الامر الاول ان يكون غير مأمور كما لو كان ان يكون غير مأمور كما لو كان اماما او منفردا - 00:42:50

فهذا يجب عليه ان يقرأ الفاتحة في كل ركعة جهريه كانت الصلاة جهريه كانت الصلاة او سرية فريضة او نافلة. الامر الثاني ان يكون مأمورا فهذا موضع خلاف طويل بين اهل العلم رحمة الله تعالى هل الامام يتحمل عن المأمور قراءة الفاتحة او - 00:43:05

او لا يتحملها هذا فيه خلاف وافرد في مؤلفات مستقلة. المذهب ومذهب المالكية لا يجب على المأمور قراءة الفاتحة رحمة الله له كتاب جزء القراءة خلف الامام البهقي رحمة الله له كتاب جزء القراءة خلف الامام البنوري من علماء - 00:43:25

الحنفية له كتاب في ذلك يجوز القراءة خلف الامام وهذه المسألة يعني مسألة قراءة الفاتحة بالنسبة للمأمور هل يتحملها الامام او لا يتحملها هذا موضع خلاف كثير بين اهل العلم رحمة الله كما سلف افردت في مؤلفات مستقلة - 00:43:45

اشد الناس في ذلك هم الشافعية يرون وجوب الفاتحة في كل ركعة على كل مصلي في كل صلاة هذى عندهم في كل ركعة في كل صلاة على كل مصلي - 00:44:07

يقابل ذلك يعني يقابل ذلك الحنفية وايضا المالكية والحنابلة يقول يتحملها الامام يعني حتى في الصلاة السرية يرون انه يتحملها يعني في صلاة العصر لو وقفت ولم تقرأ شيئا عند المالكية والحنابلة يتحملها عنك - 00:44:21

في الصلاة السرية وفي الصلاة الجهرية. في الفريضة وفي النافلة والذي يظهر والله اعلم ان الامام يتحمل قراءة الفاتحة فيما يجهر فيه. من الركعات سواء كانت فريضة او نافلة. اما ما يسر به من الركعات - 00:44:42

والله اعلم انه لا يتحملها يجب على المأمور ان يقهر فيما يسر به. وسيأتيانا انه يعني الاحاديث متكافئة الا ما يتعلق بحديث عبادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه هو لو صاح - 00:45:01

لكان فيصلنا في المسألة حديث عبادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة الفجر قد ثبالت عليه

القراءة وقال لعلكم تقرأون خلف امامكم. قالوا نعم يا رسول الله - 00:45:19

قال اما اني لا اقول ما لي انازع القرآن. لا تفعلوا الا بام الكتاب او ام القرآن. فانه لا صلاة لمن لم يقرأ فيها هذا الحديث لو ثبت لو ثبت -

00:45:35

لكن شيخ الاسلام يقول هذا لا يثبت هذا موقف على عبادة. الشيخ الالباني رحمه الله تعالى يرى انه منسوخ يرى يصير الى النسل وايضا المسلك الثالث في الاجابة عن هذا الحديث تضعيه من جهة السند - 00:45:48

لكن هو هذا الحديث هو الذي نص في المسألة لكن هذا الحديث ما يقوى على الالزام والله اعلم فنقول الذي يظهر والله اعلم ان المأمور يجب عليه ان يقرأ في الركعات التي يسر الامام. اما الركعات التي - 00:46:06

يجهر هذه يتحمل الامام احسن الله اليكم قلت المذهب ومذهب المالكية لا يجب على المأمور قراءة الفاتحة في الصلاة السرية ولا

الجهرية. يتحملها عنه الامام لكن يستحب للمأمور ان يقرأ في اسرار امامه في الصلاة السرية وفي سكوته في الصلاة الجهرية. وعند

ابي حنيفة رحمه الله لا يجب على - 00:46:26

المأمور ان يقرأ لا في السرية ولا في الجهرية بل القراءة خلف الامام مكرورة كراهة تحريم. وعند الشافعية وابن حزم وهو روایة عند

عن الامام احمد يجب على المأمور قراءة الفاتحة مطلقا في السرية والجهرية. وقيل تجب القراءة فيما يسر - 00:46:49

به الامام دون ما يجهر به. واستدل من قال بعدم وجوب القراءة على المأمور بادلة منها قوله تعالى اذا قرأ القرآن سمعوا له وانصتوا.

قال الامام احمد رحمه الله كما في مسائل ابي داود - 00:47:09

اجمع الناس ان هذه الاية في الصلاة وحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا اذا قرأ

فانصتوا. رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة - 00:47:25

قال مسلم في صحيحه وهو صحيح عندي وعن ابن ابي حاتم قال سمعت ابي وذكر هذا الحديث فقال ابي ليست هذه الكلمة

محفوظة هي من ابن عجلان وحديث جابر رضي الله عنه مرفوعا من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. رواه احمد وابن ماجة وهو

في الموطأ من قول جابر رضي الله عنه - 00:47:39

صححه البهقي وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معى احد منكم انفا؟ البهقي رحمه الله من علماء الشافعية والشافعية يرون وجوب القراءة في كل - 00:48:01

ركعة ومع ذلك اثر جابر رضي الله تعالى عنه حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة يعني

يصححه البهقي وان كان بعض اهل العلم يعله - 00:48:21

احسن عليكم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معى احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله. قال اني اقول ما لي انازع القرآن. قال فانتهى الناس عن القراءة فيما يجهر فيه رسول الله

صلى الله - 00:48:36

الله عليه وسلم رواه احمد وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة. فقال الترمذى حسن صحيح وانفرد به وكىمة الليثى وهو

مجهول وايضا وعل بن قوله فانتهى الناس عن قراءة مدرج من الزهري - 00:48:57

وحدث ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يكفيك قراءة الامام خافت خافت او قرأ. رواه الدارقطنى قال الامام

احمد لما سئل عن هذا الحديث هذا منكر. وعن ابن - 00:49:13

عمر رضي الله عنهما قال من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام. رواه البهقي في السنن. واستدل من قال بالوجوب بادلة منها حديث

عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق عليه. وحديث ابي

هريرة رضي الله - 00:49:27

الله عنه مرفوعا من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام. فقيل لابي هريرة رضي الله عنه انا نكون وراء الامام

فقال اقرأ بها في نفسك. رواه مسلم. وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:49:48

الله عليه وسلم قال للمسيء صلاته اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم افع ذلك في صلاتك كلها متفق عليه وهذا يشمل الامام والمأموم والمنفرد - [00:50:04](#)

وحدث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فنكلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم يقرأون خلف امامكم. قلنا نعم. قال الا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. رواه الامام احمد وابو داود والترمذى - [00:50:20](#)

وغيرهم وفيه ابن اسحاق وقد صرخ بالتحديث وصححه ابو داود والترمذى والدارقطنى وابن حبان والحاكم بيهقى. لكن ضعفه الامام احمد وذكر شيخ الاسلام رحمة الله ان الحديث الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بام القرآن. ورواه الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة وامر - [00:50:40](#)

ما هذا الحديث فغلط فيه بعض الشاميين واصله ان عبادة كان يوم بيت المقدس فقال هذا فاشتبه عليهم المرفوع بالموقوف على عبادة. نعم. هذه هذا جواب الشيخ الالباني رحمة الله ان الحديث منسوخ - [00:51:00](#)

احسن الله اليكم قلتم وعن ابن عمر رضي الله عنهمما قال اني لاستحي من رب هذه البنية ان اصلي صلاة لا اقرأ فيها بام القرآن. رواه البهقى في السنن. واستدل - [00:51:17](#)

من اوجب القراءة في السرية دون الجهرية بحمل ادلة القائلين بالوجوب على الصلاة السرية وحمل ادلة القائلين بعدم الوجوب على الصلاة الجهرية والاقرب في هذا انه لا يتحمل الامام عن المأموم في الركعات التي يسر بها الامام مثل صلاة الظهر والعصر وكالركعتين - [00:51:34](#)

الآخرين من صلاة العشاء الى اخره. المهم الركعات التي يسر فيها الامام لا يتحملها يجب على المأموم ان يقرأ والركعات التي يجهز بها الامام يتحملها عنه الامام. يتتحملها عنه الامام وبهذا تجتمع الادلة - [00:51:54](#)

وقوله فاذا كانت الصلاة جهرية اسمعهم القراءة وهذا بالاتفاق وهو متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله رحمة الله ولم يسمعهم باسم الله الرحمن الرحيم فربه اعلم هل كان يقرأها ام لا؟ تستحب البسمة لما رواه - [00:52:14](#)

نعمين المجمري قال صليت وراء ابي هريرة رضي الله عنه فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن. وفيه والذى نفسي بيده اني لأشبهكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان وصححه ابن خزيمة ورواه البخاري ومسلم عن طريق ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وليس فيه - [00:52:34](#)

ذكر قراءة البسمة والجهر بها وليس فيه ذكر قراءة البسمة والجهر بها وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ يقطع قراءته - [00:52:57](#)

آية آية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. رواه احمد وابو داود والدارقطنى والحاكم وابن خزيمة وصححه الدارقطنى والجاج على شرطهما. وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان لا يدع باسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن وللسورة التي بعدها. اخرجه الشافعى في - [00:53:11](#)

واللظ له عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح وعن عمرو بن دينار ان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم كانوا يفتحان باسم الله الرحمن الرحيم رواه عبد الرزاق واسناده صحيح. نعم. البسمة هذى سنة لكن - [00:53:31](#)

الخلاف الجهر بالبسمة. والا البسمة سنة. خلافا لامام مالك رحمة الله تعالى الامام مالك رحمة الله لا يراها في الفريضة لكن البسمة سنة وانشد الناس كما تقدم هم الشافعية يرون ان البسمة آية من الفاتحة - [00:53:53](#)

ومن اول وفي اول كل سورة الشافعية يرون ان البسمة آية من الفاتحة ومن ايضا وفي اول كل سورة والصواب في ذلك ان البسمة جزء من آية في سورة النمل بالاجماع - [00:54:14](#)

ورودها في القرآن وايضا لا يؤتى بها في اول سورة براءة. اما ما عدا ذلك والصواب انها آية مستقلة في جميع القرآن يؤتى بها لافتتاح السورة هذا اللي اظهر فعندها محل النزاع ما عدا - [00:54:33](#)

ما جاء في سورة النمل وكذلك ايضاً ما اعداً ما جاء في اول براءة. ما عدا ذلك البسمة اية مستقلة في جميع القرآن. يؤتى بها بافتتاح السورة. لكن ما يتعلق بالجهر - [00:54:54](#)

هو موضع الخلاف بين الشافعية وجمهور اهل العلم. نعم الله عليكم وقوله رحمة الله ولم يسمعهم باسم الله الرحمن الرحيم اي لا يجهر بالبسمة لحديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي - [00:55:13](#)

صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. وفي مسلم لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها. وعند احمد وابن خزيمة وابن حبان عن انس رضي الله عنه بلفظ صليت خلف رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:55:29](#)

وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فكانوا لا يجهرون باسم الله الرحمن الرحيم. اسناده صحيح. ولما روتها عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله الله صلي الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. رواه مسلم. وذكرت دارقطني لا يصح في الجهر بالبسمة حديث مرفوع - [00:55:49](#)

وانما يصح عن بعض الصحابة موقوفاً. نعم. وهذا من عدله. يعني الدارقطني شافعي مذهب شافع ومع ذلك قال لك لا يصح البسمة حديث مرفوع للنبي صلي الله عليه وسلم لمذهب امامه الشافعي فانه يرى الجهر بالبسمة - [00:56:09](#)

وسيأتينا الله اعلم ان انه ما دام انه لم يثبت فيها شيء عن النبي صلي الله عليه وسلم انها تفعل احياناً المصلحة. مصلحة التأليف كما هو اختيار ابن تيمية رحمة الله - [00:56:29](#)

نعم. احسن الله اليكم قلتم وعند الشافعية ورواية عن احمد مشروعية الجهر بالبسمة واستدلوا بادلة ما رواه نعيم المجمر قال صليت ورأى ابي هريرة رضي الله عنه فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن. وفيه والذي نفسي بيده - [00:56:43](#)

اني لأشبهكم صلاة برسول الله صلي الله عليه وسلم وتقدم قريباً رواه البخاري ومسلم من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وليس فيه ذكر قراءة البسمة والجهر بها وهو المحفوظ من مع تفرد - [00:57:03](#)

من دون اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه وقال ابو هريرة رضي الله عنه فما اعلن رسول الله صلي الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفاه اخفياناً لكم. رواه مسلم ونوقش بأنه لا يمتنع ان - [00:57:18](#)

مع منه حال الاسرار وحديث ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قرأ يقطع قراءته اية اية باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - [00:57:33](#)

العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. تقدم قريباً وليس صريحاً انه في الصلاة وانه ورد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم فروي ابن ابي شيبة ان عمر رضي الله عنه جهر باسم الله الرحمن الرحيم وتقدم عنه كما سبق - [00:57:46](#)

عدم الجهر وايضاً في مصنف ابن ابي شيبة ان ابن الزبير جهر بها صحيح وايضاً روى عدم الجهر بها. وفي سنن البيهقي ان معاوية رضي الله عنه جهر بها وثبت عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:58:02](#)

انه كان يجهر في صلاته بالبسمة وعند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وابن القيم وهو رواية عن احمد يستحب الجهر احياناً مصلحة كتعليم السنة او التأليف كما لو صلي معه من يرى الجهر بالبسمة. نعم وهذا يعني هذا القول وسط - [00:58:16](#)

انه لا يجهر بها في الغالب بعدم ثبوت ذلك عن النبي صلي الله عليه وسلم وان كان ورد عن بعض الصحابة وعلى هذا يجهر بها في بعض الاحيان المصلحة كتعليم السنة يعني ان - [00:58:35](#)

البسمة سنة في الصلاة وكالتأليف كما لو كان يصلي خلفه من يرى الجهر بالبسمة كالشافعية. نعم احسن الله اليكم. قوله رحمة الله وكان يقطع قراءة قراءته اية ثم يقف على رب على رب العالمين. ثم يبدأ الرحمن الرحيم - [00:58:50](#)

اي صفة قراءة النبي صلي الله عليه وسلم انه كان يقطع قراءته كما جاء في حديث قنادة. قال سئل انس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلي الله عليه وسلم فقال كانت مداً ثم قرأ باسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن - [00:59:10](#)

ويمد بالرحيم وحديث ام سلمة رضي الله عنها في المستدرك وسنن الدارقطني يقطع قراءته اية اية الحمد لله رب العالمين.

الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين الى اخره. قوله رحمة الله اذا ختم السورة قال امين يجهر - 00:59:30

وبها امين معناها اللهم استجب لان الفاتحة دعاء في اولها ثناء على الله تعالى توسل بصفات الله عز وجل واسمائه الحسنى ثم دعاء اهدا الصراط المستقيم. يعني اول الصلاة دعاء - 00:59:50

واخر الصلاة دعاء الصلاة كلها دعاء يعني انت في اول الصلاة تدعوا الله عز وجل او الفاتحة دعاء في اول الفاتحة ان تثنى على الله عز وجل اثناء الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 01:00:07

هذا من ادب الدعاء انك اذا شرعت في الدعاء انك تقدم بين يدي دعائك الثاني على الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلامة - بعد ذلك بعد هذا السنة تقول اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا كله دعاء -

01:00:29

اول الصلاة الدعاء في اخرها التشهد دعاء في التشهد اولاً تثنى على الله عز وجل التحيات لله والصلوات ثم تشرع في الدعاء اللهم صلي على محمد اللهم بارك اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم وقال - 01:00:52

ثم ليتخير من الدعاء يعجبه ثم ليتخير من الدعاء ما شاء الصلاة كلها دعاء يعني ما في اولها دعاء وفي اخرها دعاء وفيما بين ذلك دعاء وهذا يدل على عظم شأن الدعاء اذا كانت هذه - 01:01:10

الفريضة العظيمة جعلها الله عز وجل كلها دعاء له فهي جمعت بين الدعاء بلسان المقال والدعاء بلسان الحال هذا يدل على عظم شأن الدعاء عند الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم. ومن فضل التأمين ما رواه ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما حسنتكم اليهود على شيء ما حسنتكم - 01:01:27

على السلام والتأمين حسن. وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه. قوله يجهر بها ويمد بها صوته ويجهز بها من خلفه حتى -

01:01:54

يرتج المسجد لما تقدم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. فعلق تأمينهم على علق تأمينهم على تأمين الامام - 01:02:14

او لم يجهر به لما علق تأمين المأمور عليه ولما روى وائل ابن حجر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قرأ ولا الضالين قال امين ورفع بها - 01:02:34

رواه احمد وابو داود والترمذى وحسن وصححه الحافظ. ولما روى نعيم المجمر قال صليت وراء ابي هريرة رضي الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ غير المغضوب عليهم. قال امين. وقال الناس امين. ثم قال والذى نفسي بيده -

01:02:49

النيل اشبهكم صلاة برسول الله صلي الله عليه وسلم. رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان وصححه ابن خزيمة. وما رواه عطاء قال امين دعاء ابن الزبير ومن بعده حتى ان للمسجد لجة - 01:03:09

رواه البخاري معلقا مجزوما به وعبد الرزاق وابن ابي شيبة. وما رواه عطاء قال ادرك مئتين من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم في المسجد اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين سمعت لهم رحة بامين. رواه البهقي في الكبرى. وقال نافع - 01:03:24

رحمه الله كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا ختم ام القرآن قال امين لا يدع ان يؤمن اذا ختمها ويحضرهم على قولها رواه البخاري معلقا مجزوما به وعبد الرزاق. وروى البخاري معلقا بصيغة الجزم قال ابو عبد الله وكان ابو هريرة رضي - 01:03:44

الله عنه ينادي الامام لا تفتنني بامين. وهل المأمور يؤمن مع الامام او يؤمن بعد الامام؟ للعلماء رأيان يعني هذه الدالة ظاهرة في الجهر بالتأمين خلافاً لمن قال بانه يسر بها - 01:04:01

هذه الدالة واضحة مني على مشروعية الجهر بالتأمين لكن المأمور هل يؤمن مع الامام او يؤمن بعد الامام؟ هذا سؤالي ان شاء الله احسن الله اليكم قلتم وهل المأمور يؤمن مع الامام او يؤمن بعد الامام للعلماء رأيان؟ الرأي الاول ان المأمور يؤمن مع الامام وعليه

يؤمن والمأمور يؤمن كما هو حالنا الان. هو مذهب الشافعية والحنابلة. لما رواه ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:04:46

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري ومسلم. وعند احمد والنسائي. اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 01:05:06

فقولوا امين. فان الملائكة تقول امين. وان الامام يقول امين. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. قالت دارقطني في العلل وذلك وهم من معمر والمحفوظ اذا امن الامام فامنوا. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل موافقة التأمين لتأمين الملائكة سببا - 01:05:26

لمغفرة ما تقدم من الذنب فينبغي ان يقع تأمين الامام والمأمور والملائكة دفعه واحدة ول الحديث بلال رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بامين. رواه احمد وعبد الرزاق والحاكم والبيهقي وقد - 01:05:46

رجح ابو حاتم في العلل والدارقطني وغيرهما ارساله. وعند بعض الحنابلة السنة ان يؤمن المأمور بعد تأمين ابي هريرة رضي الله عنه اذا امن الامام فامنه متفق عليه وهو محمول على ان المراد اذا اراد التأمين بدليل قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الثانية اذا قال الامام - 01:06:04

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقولوا امين. متفق عليه قوله رحمة الله نعم هل يؤمن المأمور مع الامام او بعد الامام فيه رأيان لاهل العلم وظاهر السنة ان الامام والمأمور يؤمنان جمیعا - 01:06:24

لان ظاهر السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام يعني الامام امين اذا امن الامام فقولوا امين اذا شرع فقولوا معه امين. هذا ظاهر السنة - 01:06:48

واما قوله اذا امن يعني يعني الذي يظهر ان ان معناها اذا اراد وليس المعنى اذا امن يعني انت مثل ونظير ذلك قول الله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله يعني اذا - 01:07:06

اردت ان تقرأ القرآن فاستعد بالله احسن الله اليكم. قوله رحمة الله واختلفت الرواية عنه هل كان يسكت بين الفاتحة وقراءة السورة؟ ام كانت سكتته بعد القراءة كلها تكلم في هذه الجملة عن السكتات في الصلاة. الذي ثبت سكتة الاستفتاح ما بين تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة من حديث ابي هريرة - 01:07:26

رضي الله عنه ابو هريرة رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت سكتك بين التكبير والقراءة ما تقول فيه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بادع بيبي وبين خطبائي كما باعدت بين المشرق والمغارب. في الصحيحين فهذه السكتة بمقدار الاستفتاح - 01:07:51

بقي سكتتان مختلف فيما. سكتة بعد قراءة الفاتحة وسكتة بعد القراءة كلها قبل الركوع. وقد جاء في هذا الحديث سمرة بن جندب رضي الله عنه قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:11

قيل لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في الصلاة اذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلك اذا قال ولا الضالين. رواه الامام احمد وابو داود والترمذى واللفظ له وحسنه وابن ماجة وهو منقطع من رواية الحسن عن سمرة. والاقرب انها سكتة - 01:08:30

لطيفة بعد قراءة الفاتحة لكي يتراود اليه نفسه ولكن يتأمل ما يقرأ ولكن يفرقوا ولكن يفرق بين القراءة الواجبة الفاتحة وبين قراءة المستحبة وسكتة لطيفة بعد الانتهاء من القراءة قبل الركوع لكي يفصل بين القراءة وبين الركوع ولكن يتراود اليه نفسه لان حديث سمرة كما سلف - 01:08:50

منقطع بين الحسن وبين سمرة رضي الله عنه. قوله وبالجملة فلم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح ولا ضعيف انه كان يسكت بعد قراءة الفاتحة حتى يقرأها من خلفه اي لا يشرع للامام ان يسكت بعد قراءة الفاتحة سكتة - 01:09:13

طويلة بمقدار الفاتحة لان هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر كلامه انه يسكت سكتة لطيفة كما سبق. نعم وهذا مما يؤيد ما تقدم ان القراءة الفاتحة فيما يجهر فيه اللام - 01:09:33

لا لا تجب على المأمور لو كانت واجبة على المأمور اذا قيل بهذا على اقل شيء ان يقال بمشروعية هذه السحر بعد الفاتحة. لكن لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سكتة واحدة فقط. سكتة الاستفباح كما في - 01:09:51

حديث ابي هريرة في الصحيحين وما عدا ذلك يقال بأنه سكتة لطيفة فقط احسن الله اليكم قوله بالجملة فلم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم بأسناد صحيح ولا ضعيف لانه كان يسكت بعد قراءة الفاتحة حتى يقرأها من خلفه اي لا - 01:10:08

يشرع لللام ان يسكت بعد قراءة الفاتحة سكتة طويلة بمقدار الفاتحة. لان هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وظاهر كلامه انه سكتة لطيفة كما سبق قوله رحمة الله ثم يقرأ بعد ذلك سورة طويلة تارة وقصيرة تارة ومتوسطة تارة - 01:10:24

في هذه الجملة بين المؤلف رحمة الله هدي النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة السورة او الآيات. وقال بان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان نقرأ في كل ركعة سورة كاملة. وربما ان النبي صلى الله عليه وسلم فرقها في الركعتين. قوله ولم يكن يبدأ من وسط سورة ولا من - 01:10:46

وانما كان يقرأ من اولها فتارة يكملها وهو اغلب احواله. اي الغالب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يقرأ في الركعة الاولى بسورة من اولها في الركعة الثانية بسورة وهذا هو الذي دل له لحديث ابي قتادة رضي الله عنه في الصحيحين قال كان النبي صلى الله عليه - 01:11:06

يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة. ويقرأ الركعتين الاخريتين بفاتحة الكتاب ويتلخص من كلامه رحمة الله ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيما يتعلق بقراءة السورة او الآيات ينقسم الى اقسام - 01:11:26

القسم الاول القسم الاول قراءة سورة كاملة في كل ركعة. وهذا هو الغالب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال المؤلف وهذا هو الغالب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:45

القسم الثاني ان يقرأ سورة في الركعتين يعني يقرأ في الركعة الاولى سورة ثم يكملها في الركعة الثانية. هذا كان النبي صلى الله عليه يفعله احيانا واستدل له المؤلف بحديث عائشة رضي الله عنها في قراءة سورة الاعراف في ركعتين في المغرب. والقسم الثالث قراءة 01:11:57 -

ايات يعني يقرأ في الركعة الاولى ايات ثم في الركعة الثانية ايات لا سورة كاملة كالقسم الثاني قوله ولم ينقل احد هذا يعني كلامه رحمة الله يدل على ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم الغالب - 01:12:17

يغلب على هدي النبي وسلم هو قرأت سورة كاملة ليست قراءة ايات لوقرأ ايات هذا لا بأس لكن لا يكثير من ذلك الذي ينبغي لللام ان يوم الناس بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:39

وان يقرأ سورة يعني سورة في الركعة الاولى وسورة في الركعة الثانية الفقهاء يقولون اذا قالت السورة لا بأس ان يقسمها. لا بأس اما قراءة ايات الركعة الاولى وقراءة ايات في الركعة الثانية وكان ورد ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ورد - 01:12:54

عن النبي صلى الله عليه وسلم فعله في ركعتي الفجر في سنة الفجر قبل الصلاة فهذا يفعله في بعض الاحيان لكن يغلب عليه هدي النبي عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم. قوله رحمة الله ولم ينقل احد عنه انه قرأ بآية من سورة او باخرها الا في سنة الفجر فان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:12

قرأ في الركعة الاولى في سنة الفجر قلوا امنا بالله وما انزل علينا. الآية في البقرة في الركعة الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى سواء بيننا وبينكم. الآية في سورة آل عمران. لكن نقل لكن نقل عن الصحابة رضي الله عنهم فقرأ عمر - 01:13:37

في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثانى رواه البخارى معلقا بصيغة الجزم. وروى ابو رافع كان عمر رضي الله عنه يقرأ في صلاة الصبح بمائة من البقرة ويتبعها بسورة من المثانى او من صدور المفصل. ويقرأ بمائة من آل عمران - 01:13:57

ويتبعها بسورة من المثاني ومن صدور المفصل. رواه ابن أبي شيبة بأسناد صحيح. وورد عن عبد الرحمن بن يزيد أن ابن مسعود رضي الله عنه صلى به العشاء فقرأ باربعين من الانفال ثم قرأ في الثانية بسورة من المفصل. رواه عبدالرزاق وابن أبي شيبة واسناده صحيح. وعلى هذا - 01:14:17

فلا بأس أن يقرأ آيات لكن لا يكثر منه. والذي تأسف والذي تأسف منه أن تجد بعض الأئمة كثيراً ما يقرأ آيات. وقراءة سورة في كل ركعة قليل هذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:37

احسن الله اليكم قلتم القسم الرابع ان يقرأ السورة ثم يعيدها في الركعة الثانية كما جاء في سورة الزلزلة لحديث رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي - 01:14:52

صلى الله عليه وسلم قرأ بالزلزلة في الركعتين. رواه ابو داود والبيهقي بأسناد حسن او واختلف في وصله وارساله. القسم الخامس ان يقرأ في الركعة الواحدة سورتين وهذا كما جاء في الصحيحين. وهذا في بعض الاحيان لحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لقد - 01:15:04

عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة رواه البخاري ومسلم قوله وكان يمد قراءة الفجر ويطيلها أكثر من سائر الصلوات. اي بيان قدر القراءة في كل صلاة من الصلوات فهدي النبي صلى الله عليه - 01:15:24

في القراءة في صلاة الفجر تستحب القراءة بطول المفصل في صلاة الفجر باتفاق الأئمة. روى سليمان ابن يسار عن أبي هريرة هريرة رضي الله عنه قال ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان. قال سليمان كان يطيل الركعتين الأوليين من الظهر - 01:15:44

ويخفف الآخرين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطول المفصل. رواه وأحمد وصححه ابن رجب وابن حجر وحسنه النووي فهذا الحديث كالجامع في القراءة في الصلاة. نعم هذا الحديث كالجامع حديث أبي هريرة - 01:16:04

وابو هريرة رضي الله تعالى عنه جعل قراءة هذا الامام كقراءة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا يأخذ حكمنا مرفوع لمن قال بانه من المقطوع هذا غير صواب. الصواب انه يأخذ حكم المرفوع - 01:16:24

وهذا كالجامع ولهذا قال كان مسلم يطيل الركعتين الأوليين من الظهر ويخفف العصر ويقرأ بالفجر بطول فصل المغرب بقصاره والعشاء باواسطه هذا الحديث كالجامع ثم بعد ذلك ذكرت ما ورد عن مسلم قيل هذا الحديث مما جاء عن النبي وسلم وجاء عن الصحابة في القراءة. نعم - 01:16:40

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله فالوارد في القراءة في صلاة الفجر ما تقدم في الحديث السابق. وحديث أبي بربعة رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:09

كان يقرأ ما بين الستين إلى المئة وحديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالتطور متفق عليه وحديث قطبة ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بي قاف والقرآن المجيد متفق عليه وحديث جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ - 01:17:19

في الفجر بالواقعه ونحوها من السور رواه احمد وصححه الحافظ ابن حجر رحمة الله وحديث عبد الله ابن السائب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسورة المؤمنون رواه مسلم. وحديث عمرو بن حويرث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسورة الكوثر. وقرأ بسورة التكوير. رواه مسلم - 01:17:39

وحدث رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالزلزلة في الركعتين. رواه ابو داود البيهقي بأسناد حسن واختلف في وصله وحديث رجل ايضاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسورة الروم. رواه احمد والنمسائي بأسناد حسن - 01:17:59

ما ذكره الحافظ وحديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالمعوذتين في السفر رواه احمد وابو داود والنسائي باسناد صحيح وحديث رجل من بنى غفار انه قرأ في المدينة بسورة مريم والمطففين والنبي صلى الله عليه وسلم بخبير رواه البزار والطحاوي باسناد صحيح. وحديث ابن عمر رضي الله - 01:18:19

عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتحفيف ويؤمنا بالصفات. رواه احمد والنسائي واسناده حسن. وورد عن أبي بكر رضي الله عنه انه قرأ بالبقرة في ركعتين رواه عبد الرزاق وابن أبي شيبة وصححه الحافظ ابن حجر. وعن عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه كتب الى أبي موسى الاشعري رضي الله عنه. ووصى - 01:18:39

وصل للصبح والنجوم بادية مشتبكة واقرأ فيها بسورتين طويلتين من المفصل الموطأ اسناده صحيح. وورد عن عمر رضي الله عنه انه قرأ البقر في صلاة الفجر رواه الطحاوي واسناده صحيح. وقرأ عمر رضي الله عنه في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثناني - 01:18:59

رواہ البخاری معلقا بصيغة الجزم. روی ابو رافع رضي الله عنه کان عمر رضي الله عنه يقرأ في صلاة الصبح بمائة من البقرة ويتبعها بسورة من المثناني او من صدور - 01:19:19

ويقرأ بمائة من ال عمران ويتبعها بسورة من المثناني او من صدور المفصل. رواه ابن أبي شيبة باسناد صحيح. وورد عن عمر رضي الله عنه ايضا انه قرأ سورة الحج رواه ابن أبي شيبة وصححه البیهقی. وورد عنه رضي الله عنه ايضا انه قرأ سورة يوسف والحج. رواه مالک في الموطأ باسناد صحيح. وورد - 01:19:29

ايضا انه قرأ بالنجم رواه عبد الرزاق وورد عنه ايضا انه قرأ ابو يوسف والكهف رواه الطحاوي في شرح المعاني الاثار باسناد صحيح. وورد عن علي رضي الله عنه انه قرأ بالانبياء رواه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق باسناد صحيح. وروی ابو عمر الشیبانی قال صلی بنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الفجر فقرأ السورتين - 01:19:49

الاخرة منهما بنی اسرائیل. رواه ابن أبي شيبة باسناد صحيح. هذا الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن الصحابة رضي الله عنهم ويتلخص منه ان السنة في القراءة في صلاة الفجر ان يقرأ الامام بطول المفصل كما جاء في حديث سليمان ابن يسار ولقراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالطول وبالواقع - 01:20:09

ونحوها من السور واحيانا يقرأ بطول من ذلك لما جاء عن ابی بکر وعمر رضي الله عنهم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالرثى وقرأ الى اخر ما تقدم وما ورد من القراءة في المعوذتين او التکویر محمولة على احد امرین الامر الاول انهم في السفر وكما سیأتین - 01:20:29

القراءة في السفر السنة ان تكون قصيرة هذا هو الوارد عن الصحابة رضي الله عنهم. الامر الثاني محمولة على العذر والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف لسماع بكاء الصبي - 01:20:49

الى اخره وقيد بعض العلماء الاستحباب للمنفرد او لجماعة محصورة رغبت في اطالة الصلاة وقيد بعض العلماء الاستحباب منفرد او لجماعة محصورة رغبت في اطالة الصلاة وان كانت تطيق ذلك - 01:20:59

الخلاصة في صلاة الفجر انه يقرأ بطول المفصل كثيرا والمفصل يبدأ من سورة الذاريات او من سورة الحجرات على خلاف الاحيان يقرأ على خلاف الامر في هذا سهل الى سورة النبأ - 01:21:14

فيقرأ في الفجر بطول مفصل وفي بعض الاحيان يقرأ بطول من ذلك هذا هو السنة ويؤيد ذلك قول الله تعالى اقم الصلاة لدلوک الشمسم الى غسق اللیل قرآن الفجر كان مشهودا. فالله تعالى ذكر اربع صلوات اقم الصلاة لدلوک الشمسم. يعني من الزوال الى غسق اللیل. وذلك - 01:21:31

عند انتصافی يشمل اربع صلوات وقرآن الفجر اي صلاة الفجر سماها قرآننا لانه يشرع ان تطال فيها القراءة وادا شق على المأمومین اول السورة قسمها قسمین کسور المؤمنون. نعم هذا الخلاصة خلاصة في القراءة في صلاة الفجر - 01:21:51

اولا ان يطيل فيها خلافا لما ذكر بعض العلماء لان بعض العلماء قال لك ما ورد من الاطالة انما هو في حق المنفرد او في حق جماعة

محصورة رغبت بالاطالة - 01:22:10

والصواب في ذلك ان تنزيل السجدة ونحو ثلاثين اية لما ذكر المؤلف رحمة الله قدر لما ذكر المؤلف رحمة الله قدر القراءة في صلاة الفجر والجمعة بين الان قدر القراءة في صلاة الظهر لحديث ابي سعيد رضي الله عنه قال لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الناذهب الى - 01:22:23

بقيعي فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطيلها ورواه مسلم وهذا مما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض الاحيان يقرأ اكثرا من اوسط المفصل - 01:22:43
وايضاً حديث ابي سعيد رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين وفي الاخرين قدر خمس عشرة اية وفي الاخر وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة اية وفي الاخرين قدرها - 01:23:03

نصف قدر نصف ذلك. بمعنى انه قرأ في العصر في الركعتين الاوليين كل ركعة قدر خمس عشرة اية وهذا قدر اوسط وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثين اية في كل ركعة من صلاة الظهر يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ باطول من اوسط المفصل. ولحديث جابر بن سمرة رضي الله - 01:23:23

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر الليل اذا يغشى والعصر وبالليل اذا يغشى. والعصر نحو ذلك. رواه مسلم وفي لفظ عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سبعة اسم ربك الاعلى - 01:23:44
وعند ابن خزيمة رحمة الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالشمس اذا بالشمس وضاحها ونحو ونحوها ويقرأ في الصبح باطول من ذلك واسناده صحيح وعند الامام احمد وابي داود والنسائي وصححه الحافظ ابن حجر وصححه الحافظ ابن حجر من حديث - 01:24:02

جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالطارق والبروج ونحوها من السور. وعند النسائي وابن قيمه ايضاً بأسناد حسنة الحافظ من حديث انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسمعون منه النغمة في الظهر بسب حصن - 01:24:25

ربك الاعلى؟ وهل اتاك حديث الغاشية؟ وفي حديث بريدة عند ابن خزيمة رحمة الله ايضاً بأسناد حسن اذا السماء انشقت واما الآثار عن الصحابة رضي الله عنهم. فعن ابن عمر رضي الله عنهم انه قرأ في الظهر بسورة مريم رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح. قرأ ابن مسعود - 01:24:45

رضي الله عنه في الظهر بسورة طه رواه ابن ابي شيبة واسناد صحيح. وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان يقرأ في الظهر الذين كفروا وانا فتحنا لك رواه عبد الرزاق وروى الطحاوي رحمة الله ان ابن عمر رضي الله عنهم قرأ في الركعة الاولى من الظهر بقاف في الثانية بالذاريات واسناده صحيح. وورد عن انس ابن - 01:25:05

مالك رضي الله عنه في الظهر والعصر انه قرأ بسبع ورواه ابن ابي شيبة والطبراني واما الظهر واما الظهر فالكثير باوسط مفصل واما الظهر فالكثير باواسط المفصل وفي بعض الاحيان يزيد على ذلك كما سلف من الاحاديث والآثار. يعني الخلاصة في القراءة في صلاة الظهر - 01:25:25

ان السنة ان يقرأ تارة باواسط مفصل وتارة بازيد من ذلك بهذا تجتمع الآثار قواصد مفصل كما سمعنا من حديث جابر ابن سمرة النبي كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق والبروج - 01:25:46

كذلك ايضاً حديث انس النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سبعة اسم ربك الاعلى وهل اتاك الغاشية؟ الى قوله حديث ابي سعيد هذا يدل على ان النبي وسلم قرأ اطول من ذلك - 01:26:04

وتارة يقرأ باواسط مفصل وتارة يقرأ باطول من اواسم حصل كما جاء في حديث ابي سعيد وكذلك ايضاً ما ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم نتوقف على هذا ان شاء الله نواصل بعد الصلاة - 01:26:16

